



## متلازمة المبيض المتعدد الأكياس " تكيس المبايض "

يعد التكيس المتعدد للمبيضان (PCOS) اضطراباً شائعاً من الاضطرابات الغددية التناسلية، فهو يصيب 5% من النساء.

ويحدث في مرض تكيس المبايض إفراز نسبة كبيرة من الأندروجين (الهرمونات الذكرية مثل testosterone) من المبايض. ويعد هذا المرض سبباً شائعاً من أسباب العقم، وعدم انتظام الحيض، والتشعر (زيادة شعر الجسم). ولوقت قريب جداً، كان مفهوم مرض (PCOS) الأكثر قبولاً مبنيًا على معايير التشخيص الموصى بها عام 1990 والتي صنفت مرض (PCOS) على أنه اضطراب من سماته الفرط المزمن للأندروجينات (ارتفاع التستسترون المصلي أو غير من الأندروجينات)، وكذلك انعدام الإباضة المزمن (غياب الإباضة) مع غياب الأسباب المحددة الأخرى لهذه المشاكل. وفي وقت أقرب، تم بإجماع دولي عام 2003 توسيع مفهوم مرض (PCOS) ليشمل النساء اللاتي يحدث لهن عرضان من الأعراض التالية:

(1) انعدام الإباضة المزمن

(2) الفرط المزمن للأندروجينات،

(3) ظهور أكياس متعددة في المبايض تظهر في الأشعة فوق الصوتية.

ومن أعراض التكيس المتعدد للمبيضان اضطراب الدورة الحوضية، والتشعر، ظهور بثور على الوجه، والعقم. ويحدث لكثير من المصابات بهذا المرض - ولكن ليس كلهن - تضخم في المبايض بسبب وجود كثير من الأكياس الصغيرة داخلهما (كبيسات مليئة بالسوائل) يمكن رؤيتها في الأشعة فوق الصوتية. وتظهر أكياس المبايض عند حوالي 20% ممن تكون الدورة الحوضية عندهن منتظمة. ولأن مرض التكيس المتعدد للمبيضان ذو طبيعة تعددية، فليق تشخيص المرض يعتمد على الجمع بين الفحص السريري، والأشعة فوق الصوتية، والتحليل المخبرية.

ويتسبب ضعف أو انعدام الإباضة عند المصابات بهذا المرض في استمرار تعرض بطانة الرحم للإستروجين، وهذا بدوره يؤدي إلى زيادة سماكة بطانة الرحم، كما يتسبب في غزارة الحيض وعدم انتظامه. وبمرور السنوات، قد تصاب المرأة بسرطان بطانة الرحم نتيجة للتحفيز المستمر لها بالإستروجين دون اعتراض البروجسترون. ومرض (PCOS) يجعل المرأة المصابة أكثر عرضة للإصابة بمتلازمة التمثيل الغذائي. الذي تكون أعراضه سمنة البطن، و اضطراب الكوليسترول و ارتفاع



الضغط، ومقاومة الأنسولين التي تعرقل تنظيم السكر في الدم. ويزيد مرض (PCOS) من خطر إصابة المريضة بالسكري من الدرجة 2، كما يزيد من خطر الإصابة بمرض القلب. ومن الملاحظ انتشار السمنة بين النساء المصابات بهذا المرض. لذلك، فالحمية وممارسة التمارين التي تخفف الوزن تساهم في تنظيم الإباضة، وتحسين الخصوبة، وتقلل من خطر الإصابة بالسكري، كما تقلل من نسبة الأندروجين لدى كثير من النساء المصابات بالتكيس المتعدد للمبيضين. لذلك فهي تعتبر جزء هاماً من العلاج. ويعد تكثيف الأنشطة الجسدية خطوة مهمة في أي برنامج لتخفيف الوزن. وإذا تبين بعد تشخيصك أن لديك تكيساً في المبيضين، فإن العلاج حينئذ يعتمد على هدفك من العلاج. فبعض المريضات يكون الهدف الأساسي لهن من العلاج استعادة الخصوبة، بينما يكون الهدف عند غيرهن تنظيم الدورة الحいضية، و علاج زيادة شعر الجسم وإخفاء بثور الوجه.

وبغض النظر عن الغرض الرئيسي من العلاج، لا بد أن تتم معالجة التكيس المتعدد للمبيضين، لما قد يسببه من مخاطر صحية على المدى البعيد. فإذا كان تحسين الخصوبة هو غايتك الأولى من العلاج، فغالباً ما يتم تحفيز الإباضة باستخدام كلوموفين السترات (Clomid®, Serophene®) وهو دواء مساعد على الخصوبة يؤخذ عن طريق الفم. وتساعد الأدوية التي تزيد من حساسية الجسم للأنسولين مثل الميتفورمين (Glucophage®)، تساعد في جعل الإباضة أكثر انتظاماً، كما يمكن استخدام منشطات المبيض Gonadotropins (وهي أدوية خصوبة تعطى على شكل حقن) لتنشيط الإباضة إذا لم يكن هناك استجابة للأدوية الأبسط. ولكن هذه المنشطات مكلفة الثمن، بالإضافة إلى أنها تختلف عن الأدوية المعطاة عن طريق الفم في أن آثارها الجانبية أكبر ونسبة ارتباطها بالحمل التوأمي أعلى.

وإذا لم تكن استعادة الخصوبة الهدف المباشر من العلاج، فإن الأدوية الهرمونية عادة ما تتجح في المعالجة المؤقتة لمشاكل المصاحبة لمرض التكيس المتعدد للمبيضين. فمثلاً حبوب منع الحمل التي تؤخذ عن طريق الفم غالباً ما تستخدم لتخفيف شعر الجسم و بثور الوجه ولتنظيم الحيض والوقاية من سرطان بطانة الرحم ومنع الحمل. وقد يتم الجمع بين استخدام حبوب منع الحمل والأدوية التي تقلل من مفعول الأندروجين مثل spironolactone لعلاج غزارة شعر الجسم. ولقد ثبت أن مرهم Vaniqa® ذو فعالية في تخفيف شعر الوجه. وهناك وسائل أخرى مفيدة لإزالة الشعر مثل الكي الكهربائي لإزالة الشعر



كرسي ابحاث العقم

Infertility Research Chair  
KING SAUD UNIVERSITY

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة الملك سعود

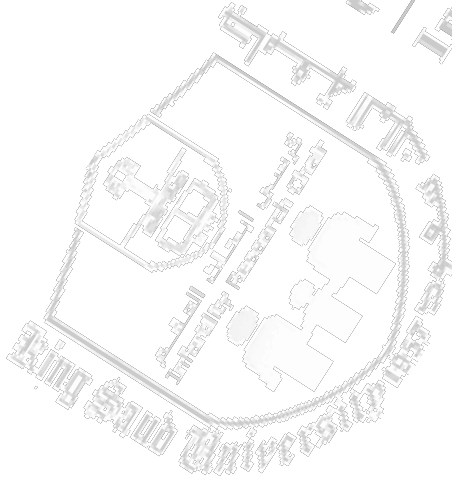
كلية الطب ومستشفى الملك خالد الجامعي

والليزر.

ومن الناحية النفسية يصعب التعايش مع مرض التكيس المتعدد للمبيضين فقد تشعر المريضات بالحرج من زيادة شعر الجسم أو زيادة الوزن ويصاحب ذلك القلق بشأن قدرتهن على الإنجاب. ولكن من المهم أن تراجع طبيبك في أسرع وقت ممكن لمناقشته في الطرق العلاجية المتاحة لمرض التكيس المتعدد للمبيضين.

ابحاث العقم

Infertility Research Chair  
KING SAUD UNIVERSITY



[www.infertility-ksu.com](http://www.infertility-ksu.com)

ريادة عالمية من خلال شراكة مجتمعية لبناء مجتمع المعرفة

International leadership via societal partnership in building the knowledge society